العدد(1514) السنة السادسة -السبت (23) ايار 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mamil: almada@almadapaper.com

من المحرر

من يحمي المواطن..؟

محمود النمر

المواطن بات تحت ضغوط عدة لاعلاج لها،ولنتتبع هذه الضغوط من الصغيرة الى الكبيرة. نحن لانعني دوائر الدولة فقط،بل من يحتمي بمظلة قانون الدولة ومنهم اصحاب ساحات وقوف السيارات،والذي يتوجب عليك فيها ان تدفع مبلغا من – ١٠٠٠ الى ٣٠٠٠ دينار بحجة انها مؤجرة من امانة بغداد والعهدة على صاحب الساحة. ليس هناك من يحاسبهم ولا من يحدد لهم الأسعار، هذا اذا صح أنهم استأجروها من الأمانة. تصور ان ساحة وقوف خلف سينما الخيام فيها مايقارب (٢٠٠) سيارة وسعر بطاقة الوقوف (٣٠٠٠) دينار والسيارات تدخل وتخرج وتتبدل في كل ساعة، وهي واحدة من هذه الساحات التي باتت ظاهرة في عموم البلاد وبلا رحمة من أصحابها بحيث اصبحوا شريحة. وهذا اول الامر، والثاني،اذا دخلت مستشفى اهليا (فحدث ولا حرج) تبدأ من الفراش الى مدير المستشفى، الإشعات والتحليلات والعمليات والأدوية والفحوصات الأولية، والمواطن يدفع. وإذا مات المريض، لابد من ان تدفع المتبقي على ذمة المريض وإلاّ سيبقى الميت (مقبوضا عليه)، بعد ذلك تخرج وانت تقول (احملوني بعيدا فقد جردوني من كل شيء).

اذا راجعت دائرة من الدوائر، فتبدأ بالروتين والبيروقراطية، أولا يجب ان تستنسخ الأوراق الثبوتية في مدخل الدائرة، ولا نعرف هذه الأكشاك لمن يعود ريعها!

اما اذا راجعت دائرة من الدوائر، فتبدأ بالروتين والبيروقراطية، أولا يجب ان تستنسخ الأوراق الثبوتية في مدخل الدائرة، ولا نعرف هذه الأكشاك لمن يعود ريعها!! بدليل اذا كانت اوراقك مستنسخة خارج هذه الأكشاك ترفض المعاملة بحجة عدم تنظيمها بالشكل المطلوب. ويطلب منك الموظف اعادة استنساخها مرة ثانية في الكشك التابع للدائرة وخاصة اذا كانت هذه الدوائر مديرية جنسية، او مديرية طابو، او مديرية كمرك، او مديرية مرور. وهذه المديريات تعمل فروعها على نفس الوتيرة والنظام الاستغلالي في كل انحاء البلاد.

واذا أردت ان تقابل المدير يقول لك السكرتير ان المدير عنده اجتماع، ثم تبدأ المعاناة في لعبة (جر الحبل) ويبقى المواطن يصعد وينزل الى ان يستسلم ويصيح (مشيهه وانه بخدمتك عمي). المواطن بات لايحتمل ولايلقى من يسمع شكواه، الفساد الإداري بات مستشريا ونسمع ان هناك لجنة (نزاهة) ولكن ولا مرة شاهدنا على شاشات التلفاز ان احدا من هؤلاء المرتشين او المفسدين ظهر على الشاشة الصغيرة حتى نؤمن ان هناك لجنة. الرشوة و استغلال الوظيفة بطرق غير شريفة وغيرها نعتقد برأينا انه ارهاب ثانٍ يقتل المواطن!! ولكن تحت مظلة القانون!.

قضية للمناقشة

المتقاعد وبطاقته الذكية

المواطن المتقاعد(م) يسكن مدينة الصدر صاحب عائلة يصل تعدادها الى ٧ أفراد كان يعمل سائقا في شركة(البيبسي) قبل تقاعده. مرت حياته بمحطات صعبة ومحن لاعد لها ولا حصر، ولكن أشدها تأثيرا كانت (الاثنتي عشرة) سنة التي قضاها في أقفاص الأسر جراء الحرب الإيرانية العراقية لكنه بقي يسير قدما.وحصل على الراتب التقاعدي بعد إطلاق سراحه، وكان مكافأة العمر الطويل.

عبد الزهرة المنشداوي

في شهر شباط الماضي سمع من زميل له عن إلية البطاقة الذكية للمتقاعد وكيف أنها تيسر له الحصول على راتبه من المصرف دون انتظار ومزاحمة ومكاتفة لا طاقة له بها. البطاقة الذكية أغرته بالحصول عليها وذهب الى (الإدارة المركزية) في الباب الشرقي على حد قوله فكان الحصول عليها ببساطة ودون معاناة تذكر ووضعها في جيب سترته وحلم براتب تقاعدي بلا تعب.في الموعد المحدد للراتب ذهب الى المصرف الذي يستلمه منه عادة وضع البطاقة في الشق ولكن الأمور لم تجر كما كان يأمل اذ لم يظهر لا راتب ولا اسم (ولاهم يحزنون) على حد قوله. وكأنه أعطى (الغبية) بدل (الذكية). أصيب بخيبة أمل فاستفسر من المعنيين في المصرف فكانت الإجابة:لا راتب لك في هذا المصرف لان البطاقة العائدة لك يؤخذ بها في مصرف أخر. وذهب وفق ما أشير به عليه لكن المفاجأة كانت ان المصرف الأخر لم يجد ذكرا لبطاقة هذا المتقاعد المسكين والسبب يعود الى انه منح (بطاقة غير ذكية). يبدو ان القيمين على منح البطاقة في (الإدارة المركزية) منحوه بطريقة الخطأ على انه من المتقاعدين المحسوبين على (مصرف الرشيد) بينما حقيقة الامر هو (مصرف الرافدين).

والحل:اشاروا اليه بالذهاب الى مركز المصرف في شارع الرشيد هذا بعد شد وجذب بينه وبين العاملين في المصرف، فعطف على المركز وهو بحال لايحسد عليها من تعب ومن حالة نفسية على غير ما يرام، لذا خاض معركة أخرى في مركز مصرف الرافدين (الام) لكن التفهم الذي أبداه المعنيون في المصرف تبين له ان وجهة مراجعته خاطئة وغير صحيحة، وان التوجه كان يجب ان ينحو باتجاه مصرف الرشيد المركزي وفعل ذلك وبعد استفسارات وأسئلة ومعاينة وتصفح أجهزة الكمبيوتر خرجوا بنتيجة ان الذي منحه البطاقة الذكية منحها له مع أخطاء جسيمة. واختلطت مع بطاقة متقاعد أخر وان هذا المانح حين راجعه قام بإلغاء البطاقة فتسبب بإشكالية ليس من السهل حلها. وان البطاقة التي لديه ما كانت يجب ان تعطى له اصلا بسبب انه اختلط مع متقاعدي مصرف الرشيد في اليوم المخصص لهم لمنح البطاقة، بينما يعود هو لمصرف الرافدين وبذلك ذهب راتبه الى هذا (الاخر) والعمل؟ سألهم،فكانت الاجابة:التوجه الى المصرف مباشرة لاستلام مبلغ راتبه التقاعدي. وفي ثاني يوم قصد بغيته فكانت الاجابة بان راتبه لايزال معلقا مع (الاخر)! والعمل يجري على قدم وساق للفض فيما بين الراتبين وان الموعد لحل المشكلة حدد بمطلع شهر حزيران. ولكن هناك شكوك في حصوله على كامل مستحقاته لكنه مع ذلك سيحصل على راتب.

مايهم في قضية هذا المتقاعد المسكين انه بذل من الجهد والمال ما لاطاقة له به لكنه الان مطمئن الى عودة الراتب التقاعدي اليه ثانية وان الانطباع الذي خرج به مع كل المصاعب التي عانى منها بان موظفي المصارف ابدوا من التفهم والتعامل الانساني المرجو منهم.

شكاوى

وزارة التجارة

يتساءل المواطنون من الجهة المعنية بتوزيع الحصة التموينية في وزارة التجارة عن سبب فقدان مساحيق الغسيل من مفردات الحصة التموينية منذ فترة طويلة، الأمر الذي اضطر الشرائح الفقيرة الى الأنفاق على شرائها من السوق.

من هموم مراجعي التقاعد

من يراجع دائرة التقاعد العامة تصيبه الدهشة مما فيها من ازدحام وتجمع المراجعين عند فتحات الشبابيك التي يستعلمون منها عن مسير معاملاتهم وعن مصيرها، ويصاب بالخيبة – وكثيرا ما يصاب–حينما يسمع أجوبة لهذا أو ذاك تفيد بأن المعاملة لم تنته بعد، مع أنه جاء في الوقت الذي حدده الموظف أو الموظفة. اذ يفترض أن تكون المعاملة أنجزت وأخذت سبيلها الى طور جديد في طريق الإنهاء الكامل ليرتاح المراجع المتقاعد!

لكن الذي يحدث أن المراجع يعود أدراجه يجر أذيال الخيبة من الوعود التي لها أول ولكن لا أحد يدري متى يكون آخر تلك الوعود، وهي المكلفة لكبار السن جهود الذهاب والإياب مع الشعور بالخيبة والخذلان الى جانب الخسران.

خسران الجهد والوقت اللذين لا يثمنان إضافة الى الأجور التي هي الأخرى مكلفة لدخل المواطن التي تزيد الشعور بغلاء الأسعار السائدة،فأجور النقل تستهلك مالا يستهان بأنفاقه على مطالب المعيشة الضرورية.

وهذا الحال يزداد تفاقما حينما ننظر الى القادمين من المحافظات.!

فأين يذهب هؤلاء والمعاملات لاتنتهي في ظرف يوم أو بضعة أيام!..لا يجد الكثيرون ملاذا لأنفسهم سوى المزيد من الإنفاق– وهو المحال إلى التقاعد وقد نقص راتبه – (كأن يطبق عليه المثل الشعبي:فوق الحمل علاوة)، إضافة إلى ذلك والى المبيت في الفندق وما يتبعه من أنفاق على الأكل والشرب وعلى ضرورات النظافة، يأتي القادم من المحافظات كالمسافر الى بلد ثان، حاملا معه ملابس احتياطية – أو يضطر الى شراء مثيلها من بغداد وهذه بلا شك نفقات أضافية.

هذه بعض التكاليف التي تسببها مراجعات دائرة التقاعد، والموظف ليس متفضلا على المراجعين والمراجعات حينما تجيب بدقة مثلما يجب ان يعمل كل منهم بدقة. فالمتقاعد في بلادنا يتعب أكثر مما يتعب في وظيفته، فيما يجب أن يرتاح (لانه متقاعد) أليس كذلك؟ شأنه شأن المتقاعدين في بلدان العالم! بل حتى في بلدنا قبل سنين. أم كتب عليه ان يكون مصيره (مت قاعد) في الوقت الذي هو في بلد الحضارات وأهل الرحمة.

توزيع القطع السكنية ومشكلة مسقط الرأس

تطالب مجموعة من موظفي الدولة في مختلف المؤسسات والوزارات ان يتم شمولهم بقرار مجلس الوزراء (٥٤) لسنة ٢٠٠٩ لتحقيق الشفافية والمساواة لمنح قطع الأراضي للموظفين. وأملهم إن يطبق على الجميع دون استثناء من اجل الاستقرار واحتساب النقاط وفق سنوات الخدمة على أن يتم تخصيص قطعة الأرض للموظف بالاستناد إلى مكان عمله لا على أساس (مسقط الرأس) كي لا يلحق الحيف والغبن بالبعض منهم، لاسيما وان الاستثناء شمل من هم بدرجة مدير عام فما فوق من شرط (مسقط الرأس).

عنهم / ابو بشار

اسغتاثة

والد الطفلة (سندس) ذات السنتين، المواطن (سامي نافع) من سكنة (حي الشرطة الرابعة) في بغداد، والذي اصطحبها الى أدارة الجريدة معه ليرفع نداء استغاثة لعلاجها الى منظمات المجتمع المعنية بالطفل والطفولة و العاملين في القطاع الصحي وبالأخص وزارة الصحة طالبا تدخلهم من اجل علاج طفلته المصابة بتلف خلايا الدماغ وبحاجة الى عملية زرع خلايا لايمكن إجرائها داخل العراق او دول الجوار وانما في دول متقدمة في مضمار اجراء هذا النوع من العمليات الصعبة وهو على امل كبي في ان يجد من يقف الى جانب طفلته البريئة.لاسيما وانه من عائلة خدمة في مجال الطب اذ ان والده الدكتور الجراح (نافع عباس القيسي) الذي وافه الأجل منذ فترة ليست بالبعيدة.

الى وزارة التعليم العالي مع التحية

يشكو عدد من منتسبي الجامعة التكنولوجية بان الإدارة في الجامعة جعلتهم من ضمن الفائضين عن الحاجة على الرغم من ان بعضهم تزيد خدمته الوظيفية على الخمس سنوات وأكثر إضافة إلى كونهم من أصحاب العوائل التي يتوجب عليهم أعالتها من خلال دخل شهري ثابت لتوفير أدنى متطلبات الحياة المعيشية اليومية

لذلك يطالبون رئاسة جامعة بغداد ووزارة التعليم العالي بضرورة صرف النظر عن اعتبارهم من الفائضين.

عدد من موظفي الجامعة التكنولوجية

شكوى من أهالي مدينة الشعب

يشكو المواطنون من أهالي مدينة الشعب من نقص الخدمات البلدية،إضافة الى ان الجهات البلدية المختصة قامت بحفر الشوارع الرئيسية بدعوى اكسائها من جديد لكنها قامت بالحفر منذ شهرين وتركتها دون تبليط. كذلك افادوا في الرسالة التي بعثوا بها للصفحة من مشكلة تراكم النفايات والازبال في مناطق مختلفة من المدينة وخاصة (سوق شلال) الذي يعاني من الاهمال وتجاوز أصحاب الجنابر فيه مما تسبب في ازعاج المواطن واصحاب المحلات التجارية معا.

عدد من المواطنين في المدينة

ضوء

غلاء الادوية مشكلة تؤرق المواطنين

هادي البغدادي

الادوية في حد ذاتها مشكلة تقلق الناس لصلتها بالمرض، وهي تؤرق المواطنين، وخاصة الكسبة وذوي الدخل المحدود. فعندما يتطلب الحال شراء الادوية يتساءلون بحسرة احيانا وبحرقة احيانا اخرى عن المصدر المالي الذي يوفر لهم ثمن ما يشترون به الادوية التي تضطرهم الامراض الى شرائها. في حين ان مداخليهم لم تزد كثيرا عما كان وهي في حساباتهم تبتلعها الاسعار المرتفعة التي طرأت على الخدمات وعلى الحاجات والبضائع، وخصوصا منها ذات الاستعمال اليومي. ويتساءلون عما جرى لكي ترتفع اسعار الادوية هذا الارتفاع الفاحش؟ بينما كان الدخل على العموم محدودا، وكان بالإمكان الحصول على الأدوية الجيدة باسعار متهاودة او زهيدة وخاصة اذا قارناها باسعار هذه الايام.

يقول صاحب صيدلية (.....) في الكرخ – اعتذر عن ذكر اسمه واسم الصيدلية التي يعمل فيها:يظن الكثير من المواطنين اننا – اصحاب الصيدليات –الذين نرفع اسعار الادوية ولا يدور في اذهانهم ان منشأ الزيادة هو تجار الادوية اصحاب المذاخر، فهم الذين يرفعون الاسعار حسبما يقررون،وليست لأصحاب الصيدليات صلة بالاسعار قط. والشيْ المهم الذي اريد ان يعرفه المواطنون اننا لم تعد لنا حصة في الادوية محددة الاسعار. والربح كما كان في سنوات مضت،الآن سوق الادوية مفتوح على اخره بلا حسيب ولا رقيب.. ومتاح لمن يملك المال ان يستورد من مناشئ الأدوية التي يختارها الرخيصة منها والغالية (التي تسمى الاصلية)،والمستورد يضع السعر الذي يراه مناسبا له.

– يعني انه يضع الربح الذي يقرره مقدما على حسب رغبته وحساباته، لنا ان نحدد السعر او نقرر انواع الادوية التي يجب استيرادها والمنشأ ونسبة الرِبح المعقولة التي تخفف عن الكسبة وذوي المداخيل المحدودة عبء الانفاق على الادوية.

– نلاحظ ان هناك فروقا في اسعار بعض الادوية كأن تشتري الدواء الواحد بسعرين من صيدليتين. قد يكون هناك بعض الفروق في التعامل من صيدلية الى اخرى، لا استبعد ذلك،لكنها قد تحصل في الادوية ذات المناشئ غير المؤكدة الفعالية، والغاية الاساسية هي التصريف، تصريف هذه الادوية بدلا من ان تبقى مكدسة. فلكي لا تبور ويصيب الكساد عمل هذه الصيدلية او تلك،يقدمون الفروق في الاسعار التي تدعمها عادة الايجارات. فايجارات الابنية القديمة غير ايجارات الابنية الحديثة والصيدليات التي تقع على الشارع العام الرئيس غير ايجار الصيدليات التي تقع في فرع داخلي. فالصيادلة الذين يبيعون بعض الادوية بفرق ضئيل غالبا ما يسعفهم في ذلك مبلغ ايجار محلات صيدلياتهم، والعكس صحيح ايضا.

– لكن الملاحظ ان اسعار الادوية ترتفع بشكل قفزات!

–قد يكون، لا استطيع ان اقول اكثر من انها تحدث وان المواطن يشعر بها بدرجة اكبر.

– أؤكد لك انني لاحظت هذا بنفسي،فالدواء الذي كنت اشتريه قبل مدة قريبة – وهو يوصف بانه دواء اصلي– قد قفز مرة واحدة من ٥٥٠٠دينار الى عشرة الاف دينار،اي بزيادة مقدارها ٤٥٠٠دينار،وعلى هذا المنوال يمكن ان نقيس الزيادة في اسعار بعض الادوية الاخرى التي نستعملها او التي يستعملها غيرنا.

– نعم..هذا مفروض علينا.

لم يبق دواء بلا زيادة طرأت على سعره.

–الزيادات تتراوح نسبتها بحسب منشأ الدواء،فكلما كان غربيا كانت الزيادة اكبر،والحجة انه دواء فعال. بينما ثبت ان بعض الادوية ذات المنشأ العربي او الاسيوي لا تقل فعالية عن الادوية المصنوعة في الغرب. خذ مثال ذلك ادوية الامارات فهي يوصي بها بعض الصيادلة.

منظمات انسانية فاعلة

جمعية الثقافة للجميع مهمات انسانية وثقافية

بغداد- كريم الحمداني

في المجتمعات المتطورة تلعب منظمات المجتمع المدني دورا فاعلا في خدمة المواطن والوقوف الى جانبه، فيما يصادفه من صعوبات او مشاكل على مساس بمختلف مفاصل حياته، وتاخذ دور الوسيط الايجابي بينه وبين حكومته.

من مثل هذه المنظمات يمكن أن ترقى بمجتمعاتها نحو الافضل وتؤسس لثقافة يسودها السلام والوعي الايجابي وتساعد ايضا الافراد في امتلاك المهارات والمؤهلات التي يمكن من خلالها جعل الحياة تسير بالمجتمع دون منغصات لافراده وتعطيهم الشعور بان هناك من يقف الى جانبهم ويساندهم في حل المعضلات التي تواجههم.

من هذا المنطلق وللتشجيع على انتشار هذه المنظمات التي لم تكن معروفة لدينا من قبل توجهنا نحو (جمعية الثقافة للجميع) والتي عرفنا بانها تعمل في العراق منذ ٢٠٠٣ وفروعها موزعة على عدد من مناطق بغداد. يتركز عملها في تنمية العلاقات الاجتماعية والثقافية وتطوير سبل التواصل والتفاعل مع المواطنين.

وتتوخى الاقتراب من هموم الناس والاستماع الى أرائهم واحتياجاتهم في خضم ازمات لاحد لها من الخوف والعنف وانعدام الثقة والميل الى العزلة واستشراء ظاهرة الاحباط العامة المتأتية من مضاعفات حجم البطالة والتشرد وازدياد نسبة الارامل والمطلقات والمتضررات من العنف والتهجير والمعوقين، اضافة الى تدني مستويات التعليم وكثافة التلاميذ المتسربين من الدراسة لاسباب اقتصادية واجتماعية.

تخوض الجمعية تجربتها الرائدة في هذا الميدان بهدف الاسهام في معالجة القضايا التي يعاني منها المواطن من خلال مراكز النصيحة والارشاد في مناطق البياع وابو دشير ومدينة الصدر والزعفرانية وبغداد الجديدة وحي الخليج العربي والرصافة الاولى حيث يوجد في هذه المراكز كوادر وكفاءات من الباحثين والاجتماعيين والمحامين والمثقفين وذوي الخبرة والمهنيين في مجال التوعية الصحية والتربوية والثقافية والمواطنة لتخفيف حدة التوترات الشخصية والاجتماعية.

كذلك عدد من المحاضرين عن الحاسوب والاسعافات الاولية والخياطة وصناعة الزهور الذين يأخذون على عاتقهم فتح دورات مجانية لكلا الجنسين في الموضوعات المذكورة وحل الاشكالات الاجتماعية وغيرها من الامور.

الإعلامية حذام يوسف طاهر مديرة المركز تقول لنا: هذه المراكز جديدة في العراق خلافا للدول الاوربية وبعض الدول العربية، حيث توجد هكذا مراكز مجتمعية وبعضها لديه سلطة على المؤسسات الحكومية، موضحة ان تجربتنا جديدة والمواطن حتى الان لايستوعب عمل هذه المراكز وماتقدم. ولذلك نحن ننشط اعلاميا لتعريف طبيعة عملنا، ولدينا مركز النصيحة، والارشاد لايقتصر عمله على اقامة الدورات على الحاسوب والخياطة وانما يقدم استشارات قانونية واجتماعية للمواطنين مجانا. ونساعد ايضا في حل الاشكالات الاسرية من خلال الباحث الاجتماعي فضلا عن تخصيص قاعة لاقامة النشاطات والمحاضرات الصحية والاجتماعية والثقافية والرياضية.

وحول الدورات التي يقيمها مركز بغداد الجديدة للنصحية والارشاد اوضحت انه وفر، أي المركز(١١) جهاز حاسوب لاقامة دورات الحاسوب بواقع دورتين اربعة اسابيع للدورة الواحدة مع توفير (١١) ماكنة خياطة والمستلزمات الاخرى للعمل لاقامة دورات الخياطة للنساء بواقع دورتين يكون عدد المتدربات بين (١٠)–(١٢) سيدة. ويفضل قبول الارامل والمطلقات والمتضررات من العنف وممن هن بحاجة ماسة الى مصدر مالي. وعند انتهاء الدورة تقدم المكائن هدايا الى المتدربات المتضررات جدا.

المركز يقدم النصائح والارشادات لمن يطلبها

الباحث الاجتماعي ضياء عبد الحسين في هذه الجمعية يشارك في القول فيذكر: عملنا انا والمحامية اميرة تقديم النصائح والارشاد للمواطن الذي يقصد المركز ويطلب المساعدة الاجتماعية والقانونية حول الاشكالات العائلية، بعد تقبل عملنا وتدخلنا كطرف محايد للطرفين الزوجة والزوج نحاول ايجاد الحلول المناسبة التي ترضيهم، افضل من ان يتوسع الاشكال ويتطور الى تدخلات الاهل والاصدقاء والمحاكم وحتى لو وصلت الى المحاكم فان المحامية في المركز تستطيع ان ترشد المواطن الى الطرق التي يجب اتباعها. هذا جانب والجانب الاخر تركيز عملنا على الجانب التربوي من خلال التنسيق والتعاون مع ادارات المدارس في المنطقة حيث يقوم الباحث الاجتماعي بملاحظة اشكالية تسرب الطلاب من مقاعد الدراسة وحالة الطالب المنزوي عن زملائه وتأثير هذه الحالة على نفسيته وصعوبة تلقيه المادة الدراسية وانعكاساتها على مجمل العملية التربوية، ودورنا كباحثين محاولة تضييق هذه المساحات.

اما علاء كاظم ويعمل في الجمعية مدربا على الحاسوب فيقول: يفتح المركز دورات مجانية على الحاسوب للمبتدئين حيث يتلقون دروسا عن اجزاء الحاسبة ومكوناتها وكيفية التعامل معها وكيفية التعامل مع الملفات والبرنامج وغيرها. وهي دورة مبسطة نهدف من خلالها الى تأهيل المشاركين من كلا الجنسين اذا ما ارادوا التوظيف في الدوائر الحكومية مستقبلا ان يعرفوا كيفية التعامل مع الحاسبة وان لاتبقى شيئا مبهما بالنسبة لهم، موضحا في الدول المتقدمة ان الأمية لا يتم قياسها بالقراءة والكتابة وانما مدى معرفة الانسان بالحاسوب والانترنت. في دوراتنا التي تستمر الواحدة شهرا ونصف الشهر نعطي المتدربين المبادئ المبسطة للحاسوب كيف يعمل وطريقة التنضيد وغيرها من الامور.المتدربة ايمان سامي التي التقيناها قالت لنا: لدي رغبة شديدة بالتعلم لكن الامور المادية كانت تحول دون ذلك، حيث تفرض مقاهي الانترنت مبالغ لا استطيع توفيرها وسعادتي لاتوصف بعد ان اقامت جمعية الثقافة للجميع هذه الدورة المجانية. اما الطالبة حنين كريم فقالت استفدنا من الدورة كثيرا وخلقت لدي حافزاً كبيراً بشراء حاسبة خاصة لتوسيع مداركي العلمية المفيدة. وقالت انغام ابراهيم فرصة جيدة وفرتها لنا الجمعية بتدريبنا على الحاسبة حيث كنت لا املك أي معلومات عن الحاسبة، وكنت اتصورها الشاشة فقط اما الان فقد تعلمت كيفية تشغيلها واستطيع التنضيد بشكل بطيء. اطمح اقتناء حاسبة شخصية لاتعلم اكثر في هذا العلم الممتع الجميل والمفيد.